المكتبة الأزهرية

مخطوطة

رسالة في فضل ثغر الإسكندرية

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد (السيوطي)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

١٩٧٢
حصص
٥٤٩٧٤
حرص
اداب وفنون

هذه
رسالة للامام الحافظ
السيوطى فى فضل ثغر
الاسكندرية

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين.

قال اخبرني الشريف ابو اسماعيل ابراهيم ابن الحسن الموسوي القلوسي في كتابه الذي الفه لناصر مصر وأجاز لي الرواية عنه قال اخبرني ابو الفتح عبيد الله بن الحسن بن علي بن مقلد في العشر الاوسط من جمادى سنة ٤٥٣ ثلاث وخمسين واربعمائة بثغر الاسكندرية المحروسة حماها الله.

قال حدثنا ابو الحسن علي بن عمر ابن الحسن بن ابي اسحاق الفقيه ويعرف بابن الصباغ واخبرني ايضا القاضي الفقيه ابو

محمد

محمد عبد الله بن الشيخ الامين الشريف الدباجي ابي الفضل عبد الرحمن بن يحيى القشتالي اجازة قال اخبرني الشيخ ابو بكر يحيى بن ابراهيم بن غمامة بن محمد بن يسل قال اخبرنا الشيخ ابو بكر عتيق بن ابراهيم بن خلفة بن قيم الصايغ الاسكندراني بها في شوال سنة اثنتين وستين واربعمائة قال حدثنا محمد بن محمد بن فروخ بن الوليد بن كامل المدني بالقسطاط قال حدثنا الوليد بن العباس بن ظافر القيسي قال حدثنا ابو صالح كاتب الليث قال حدثنا خالد بن حميد بن سعيد بن ابي فروة ابن جابر عن سعيد بن جبير عن ابي هريرة انه سأله رجل فقال يا ابا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جئت وقد كان لقيه بالشام فقال مرابط بالاسكندرية
انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان المقيم بالاسكندرية ثلاثة ايام من غير رباء
كمن عبد الله سبعين سنة ما بين الروم والعرب

وحدثنا محمد بن احمد بن محمد بن فروخ
قال حدثنا اسحاق بن جابر قال حدثنا هانئ
ابو التوكل قال حدثنا عبد السلام بن محمد
عن ابيه عن سعيد بن ابى عروبة عن سعيد
ابن جبير عن ابى هريرة وكان قد لقيه
بالشام فقال ابو هريرة من اين جئت
يا سعيد قال من الاسكندرية قال ابو هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المرابط بالاسكندرية ثلاثة ايام من غير رباء
كمنزلة من عبد الله سبعين سنة ما بين

الروم

الروم والعرب.

وحدثنا عبد الرحمن بن عمر بن عثمان
ابن سعيد قال حدثنا ابو نصر فتروح
ابن محمد بن ثاكر قال حدثنا هانئ بن
المتوكل عن عبد السلام عن ابيه عن
سعيد بن ابى عروبة عن سعيد بن جبير
عن ابى هريرة انه سأله من اين جئت
يا سعيد وكان لقيه بالشام فقال من
الاسكندرية فقال ابو هريرة انى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المقيم بالاسكندرية ثلاثة ايام من غير
رباء بمنزلة من عبد الله سبعين سنة
ما بين الروم والعرب.

حدثنا احمد بن فروخ قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا اسحاق بن جابر القطان قال حدثني
هانئ بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن
محمد عن ابيه عن الحسن بن عبد الرحمن
عن ابيه عبد الرحمن بن صالح عن عروة عن
الزبير عن سعد بن ابي وقاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انه الاسكندرية
ومقلاته عمودا نار والاسكندرية أعظمها
عمودا وازع لتأتي يوم القيامة تزف بأهلها
الى البيت المقدس ومرابط بالاسكندرية
اربعين يوما كتب الله له براءة من النار
وامنه من العذاب وخيار اهلها افضل
من خيار غيرها وشرار اهلها افضل من
شرار غيرها وهي مدينة ذي القرنين يبعث
منها سبعون الف شهيد وجوههم على ضوء
القمر

القمر ليلة البدر يعطى الرجل منهم من
النور على الصراط ويشفعون لسبعين الفا
طوبى لمرابط بها وهي مدينة ذي القرنين
مكتوبة في توراة موسى وزبور داود
والفرقان معروفة في الكتب يعرفها اهل
العلم تسمى الغراء واسمها في الزبور ايضا
واسمها في التوراة الذهبية وفي تفسير اهل
الانجيل وفي الفرقان وحدثنا ابو القاسم
عبد الرحمن بن محمد بن عثمان قال حدثنا
مطروح بن محمد قال واخبرنا هانئ بن
متوكل قال حدثني عبد السلام عن ابيه
عن الحسن بن عبد الرحمن بن صالح بن
عروة عن الزبير بن سعيد بن ابي وقاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان الاسكندرية وعسقلان عروسا والاسكندرية
افضلهما وانها لتأتى يوم القيامة تزف
باهلها الى بيت المقدس فهى رابطة باسكندرية
اربعين يوما كتب الله له براءة من النار
وامنه من العذاب وخيار اهلها افضل
من خيار غيرها وشرار اهلها افضل من
شرار غيرها وهى مدينة ذى القرنين مكتوبة
فى توراة موسى وزبور داود وانجيل
والفرقان موصوفة فى الكتب يعرفها
اهل العلم تسمى الخضرا واسمها فى الزبور
البيضا واسمها فى التوراة المذهبة وفى
الفرقان مدينة ذى القرنين وضعف الله
فيها سبعين الف شهيد وجوههم على صورة
القمر ليلة البدر يعطى لكل واحد منهم

نور

نور على الصراط ويشفع كل واحد منهم
لسبعين الفا قد وجبت لهم النار فيها.

حدثنا عبد الرحمن بن عمرو قال
حدثنا هانئ بن متوكل قال حدثنا ابو
عبد الله الفزارى عن سليمان الاعمش
قال حدثنى مولى لعمر بن عبد العزيز
ان رجلا من الانصار اتى الى عمر
ابن عبد العزيز قال الا احدثك
بحديث قال بلى قال حدثنى ابى عن جدى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مدينتان من المدائن وانهما ستفتحان
على امتى احداهما من مدائن الروم
ويقال لها القسطنطينية والاخرى
من مدائن الديلم يقال لها قزوين

حدثنا عبد الرحمن بن عمرو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من رابط الى احداهما ليلة واحدة غفر
من ذنوبه وخطاياه كيوم ولدته أمه
قال فاستوى عمر جالسا وكأنه مضطجعا
وقال والله لقد حدثك بطابول عن
جدك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الانصاري والله لقد حدثني ابي عن
جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما حدثتك فبكى عمر حتى كثر بكاؤه ثم قال
اللهم اجعل قبري بالاسكندرية او بقربها
فوالله لولا ان شغل ما انا فيه لاتخذت
بها دارا أو منزلا.

حدثنا الهاني بن متوكل قال حدثنا علي
ابن واقد بن سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة عن الحسن قال احب البلاد الى

الله

الله الاسكندرية قيل له من البحر قال ومن
البحر.

قال وقال الحسن لئن رزقني الله
الرباط بالاسكندرية اربعين يوما او اربعا
وعشرين يوما او اثنى عشر يوما او ستة
أيام كان أحب الي من ستين حجة
مبرورة متقبلة بعد حجة الاسلام
وكان احب الي من الدنيا بحذافيرها.

قال الهاني وحدثني حميد قال كان
الضحاك بن مزاحم وعطاء يقول لئن
رزقنا الله الرباط بالاسكندرية والمبيت
بها كان احب الينا من عتق رقبة أو
ستين نسمة من ولد اسماعيل.

قال وكان عطاء يقول لي من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الثوم الى الاسكندرية ثوبه ما استطاع
صفته .

وحدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
مطروح قال حدثنا هانئ قال حدثنا محمد
ابن عياض الانصاري حدثنا عبد العزيز
ابن ابي رواد قال لقد جاورت ببيت
الله الحرام ستين سنة فلو رزقني الله
الخروج الى الاسكندرية مرابطا لاربعين
ليلة كان احب الي من مجاورتي ببيت
الله ستين سنة .

وقال عبد الملك بن جريج لقد
حججت ستين حجة فلو قضى الله لي بالاسكندرية
فاقيم بها شهرا واحدا واصلي عند ساحلها
وادعو الله لكان احب الي من الستين
حجة

حجة التي حججت بعد حجة الاسلام الواجبة
فمن قدر على الخروج اليها فليفعل فانه
فيها بابين من ابواب الجنة احدهما يقال له
باب محمد صلى الله عليه وسلم والثاني يقال
له باب الرحمة فمن صلى على احد البابين
كان فدا في جنات عدن مع النبيين والصديقين
وحسن اولئك رفيقا .

حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطروح حدثنا
هانئ قال اخبرني عبد السلام عن ابيه
عن سفيان الثوري عن عبد العزيز بن
ابي رواد قال ما من عبادة احب الى
الله عز وجل من عبادة الاسكندرية ولا
من رباط احب الى الله من رباط على
شيف البحر فطوبى لمن رابط بها واستشهد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيا وصلى فيا الناس اليه فطوبى لهم
ثم طوبى لهم.

حدثنا محمد بن احمد بن فروخ
حدثنا جبير بن سعيد حدثنا محمد بن خلاد
الاسكندراني حدثنا ضمام بن اسماعيل
ابو زهرة بن سعيد حدثه انه لقي
عمر بن عبد العزيز فقال له ايه تسكن
يا زهرة قال اسكن مصر يا امير المؤمنين
فقال عمر اي مصر فقال زهرة فغاظه
فقال ايه انت عن طيبة فقال يا امير المؤمنين
طيبة هي المدينة فقال ليس اريد المدينة
انما اريد الاسكندرية لو لا انا فيه
لاحببت ان يكون منزلي بها حتى يكون
قبري بين تلك المباني.

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن حدثنا ابو بكر بن حبيب
حدثنا احمد يعني ابن يسر عن الاصبغ
عن ضمام ابن اسماعيل عن زهرة بن سعيد
قال لقيت عمر بن عبد العزيز وذكر نحوه.

حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا مطرح
حدثنا هانئ حدثنا عبد السلام عن ابيه
عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن
الحسن عن كعب الاحبار انه قال انه في كتاب
الله المنزل على موسى بن عمران عليه السلام
انه بالاسكندرية شهداء يستشهدون ببطحائها
هم خيار من مضى وهم الذين يباهي الله
بهم شهداء بدر فيالها من وقعة
الاسكندرية.

حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطرح
حدثنا هانئ حدثنا خالد بن حميد عن سليمان

الأعمش قال بلغني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عند بعض أزواجه
ورأسه في حجرها فاذ نفس رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه فتبسم
فقالت له أضحك الله سنك يا رسول الله
قال رأيت اناسا من امتي في صلاة الرجال
تحملهم النساء في أرحامهن يبعثهم الله عز وجل
من الاسكندرية بحسبهم شهداء.

حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطرف وح حدثنا
الهاني قال أخبرني عبد الله بن لهيعة عن
يحيى بن أيوب عن خيثمة بن الربيع بن
خيثم قدم علي على بن ابي طالب رضي
الله عنه فقال له ألا تدخل معنا فيما نحن
فيه فقال ما جئتك لذلك ولكن معك ولد
علي ولكني أحب أن تخبرني بأفضل
الأعمال فقال له على الجهاد في سبيل الله
تعالى فقال له الربيع فأي الجهاد أفضل
قال على سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الاسكندرية وقزوين
بابان من ابواب الجنة مرابط في احداهما
وجبت له الجنة وفي رواية خرج من
ذنوبه كيوم ولدته أمه فخرج الربيع

www.alukah.net

على وجه في جماعة من الناس حتى انتهى إلى إحداهما فرابط بها فقال الربيع ليجتهد العباد العابدون على أن يدركوا مثل ما أدركنا.

حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطرف حدثنا هانئ حدثنا خالد بن حميد عن سليمان الأعمش عن أبي صالح أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال للربيع بن خثيم ما منعك أن تقاتل معي قال ما كنت لأقاتلك ولا أقاتل معك فدلني على جهاد أو رباط فقال عليك بالإسكندرية أو بقزوين فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهما سيفتحان على أمتي وإنهما بابان من أبواب الجنة

من

من رابط فيهما أو في أحدهما ليلة واحدة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطرف حدثنا هانئ عن عبد الله بن المبارك عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس قال لأن أبيت ليلة بالإسكندرية على فراش وطي وطعام طيب لا تدخل في رجلي شركة ولا ألقى عدوا حتى أنصرف من الغد سالما أحب إلي من عبادة سبعين ليلة صائما وقائما في كل عشر منها ليلة القدر بقاديرها.

حدثنا محمد بن أحمد بن مفرج حدثنا أحمد بن خالد حدثنا جابر حدثنا هانئ بن متوكل حدثنا عبد السلام عن أبيه قال حدثني

متقاتل به سليمان عن نافع عن ابن عمر
قال له رجل اى المواضع احب اليك ان
ترابط فيه قال الاسكندرية قال انى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول احب الرباط الى الله عز وجل
الاسكندرية ان تشرف على انها ثم يوم
القيامة فى صورة مدينة نور ها ياقوتة
مكللة بالدر واليا قوت وذلك لفضل
الرباط.

حدثنا عبد الرحمن بن محمد حدثنا مطرف
حدثنا هانئ حدثنا محمد بن عياض عن سليمان
ابن بزيع عن متقاتل بن سليمان عن
الضحاك بن مزاحم وعطاء الخراسانى
عن انس بن مالك رضى الله عنه قال

قلت

قلت يا رسول الله اى يكون الناس يوم
القيامة قال فى خير ارضه واصلح الى الله
الساهرة وهى ارض فلسطين وغور الاردن
والاسكندرية وهى خير الارض واصلح الى
الله عز وجل المقتولون فيها لا يخرجون الى
غيرها فيها قتلوا وفيها يحاسبوا وفيها يبعثوا
ومنها يدخلون الجنة. قال المهاجرون فيما
يعرفون يا رسول الله قال يعرفون بايديهم
السوق كيومهم الذى قتلوا فيه طول
احدهم ثمانون ذراعا يستوى فى الجنة لذة
مائة رجل من المقتولين فى سبيل الله
فى غيرها من الارض.

حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطرف حدثنا
هانئ عن عبد الرحمن بن يزيد الاسكندرانى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفافرى عن قيس بن الحجاج عن يزيد
انه قال انه فى الاسكندرية مساجد فخمة
مقدسة منها فى القيسارية التى تباع فيها
المواريث ومسجد اللبنات ومسجد عمرو بن العاص
حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطروح حدثنا
هانى عن ابن لهيعة عن موسى بن ايوب
الغافقى وعبد الله بن المسيب العدوى
عن الضحاك بن شرحبيل ان ابا هريرة
قال والذى نفسى بيده لرباط ثلاثة
ايام بالاسكندرية افضل عند الله تعالى
من عبادة الف عام صيام النهار وقيام
الليل فى غيرها من الارضين القائم الذى
لا يفتر.
حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطروح حدثنا

هانى

هانى عن عبد السلام بن عمر بن خلف
الغافرى عن ابيه قال انبانا اشياخنا
من اهل العلم وذكر عن كعب الاحبار
رضى الله عنه انه قال وددت انه
لا امون حتى ارى يوم الاسكندرية
قيل له يا كعب قد فتحت الاسكندرية قال
ليس ذلك يوط انما يوط اذا جاء ت
مائة سفينة على اثرها مائة سفينة حتى
يتم سبع مائة سفينة وسلح ايضا فان
الف وار بعمائة تركب حتى ينزلوا بالاسكندرية
فعند ذلك الوقعة العظمى طوبى لمن
ادرك ذلك ثم طوبى له والذى نفس
كعب بيده ليقتلن بين يدى الخلف حتى
يبلغ الدم ارساغ الخيل فعندها الشهادة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العظمى.

حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطرف وح
حدثنا هانئ عن عبد السلام بن عمر بن
خلف الغافري عن ابيه عن سعيد عن ابي
عروبة عن قتادة عن الحسن بن ابي الحسن
البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال سيفتح لكم الشام ومصر والاسكندرية
وليبايعن فيها فليبلغ الشاهد منكم
الغائب ان الله تعالى قد ضمن لاهل
الاسكندرية الغمام الاميه حتى القلوب
لدى الفاجر كاظمية.

وقال صلى الله عليه وسلم صالحي
امتي الى يوم الاسكندرية ينزلها سنو
الاصفر وهم الروم فتنفرد امتي تسقط

منهم

منهم كل خشبة ولبنة وينزل الله في قلوب
الخيل الصبر والقوة ويأذنه للسيف
فيقطع وللسهم فيصيب رامية ويوحي الله
تعالى الى النار فتطول والى السيل فيقصر
حتى يفني ذلك الغريق ويبقى الملك
اولئك الشهداء الحور العين العاربة العظمى
فيشفع الرجل لسبعين انفس من اهل بيته
فانه لم يكن له ذلك فمن جيرانه من على
الله انه ينزلهم الجنة وفي رواية الفردوس
اولئك حزب الله.

حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا مطرف
قال حدثنا هانئ قال خالد بن حميد عن
سليمان الاعمش قال سئل نفاتل اي
الرباط احب اليك قال الاسكندرية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وذلك انه بلغني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول اجابر بلغ
الى الله تعالى الاسكندرية انها تشرف على
الخلائق يرونها في صورة مدينة مرصعة
الجنة تتلألأ نورا مقفلة بالدر والياقوت
تطاول على ساحل البحر لكرامتها على الله
تعالى وفضلها على الله هي واهلها
الرابطين بها الناس ما عند الله.

حدثنا ابو بكر بن احمد بن عبد الله
ابن سوّار قال حدثنا احمد بن محمد بن
خالد بن مُنْشِر قال حدثني يزيد بن
سعيد بن خالد الاصبحي عن هشام بن اسماعيل
عن زهرة بن معبد قال لقيت عمر بن
عبد العزيز فقال لي يا ابا عقيل ايه
تسكنه

تسكنه فقلت بمصر فقال اي مصر فقلت
بفسطاط فقال ايه عن طيبة فقلت
يا امير المؤمنين طيبة بالمدينة قال
ليس اريد المدينة وانما اردت الاسكندرية
ولولا شغل ما انا فيه لوجبت اركبه
الى بلاد حتى يكون قبري بينه وبين
البيضة.

حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا مطروح
قال حدثنا عبد السلام عن ابيه قال
ابو بكر الفضيل قال حدثنا طاوس اليماني
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اربع ركعات بالضحى بعد قلوبه
أو بقيسارية فلسطين او في الاسكندرية كل

الألوكة
www.alukah.net

يوم الى ان يبعثه صباحا باعده الله عز
جهنم وانه اتى اليه ابليس يريد أن
يفتنه بعث الله له ملائكة يقولون له
اقرب يا ملعون فانه الله تعالى قد
حماه وكفاه ورزقه وتقبل منه وغفر
مغفورا له.

حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا مطرف
قال حدثنا هانى عن محمد بن عجلان
قال حدثنا ابو عمر قال حدثنا ابو بكر
عن طاوس عن ابى هريرة رضى الله
عنه وابو الدرداء قال لقى انس ابا
الدرداء وابا هريرة رضى الله تعالى عنهما
وابن مسعود يتبليه من سلسلة وسلسلة
حتى يكونوا باصل رمكة فى مبرز.

قال

قال فالتقمت السلسلة وذلك ان جبريل
عرض على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلا ذكره مواصل الشام فعرض
عليه سلسلة فوجدها مكتوبة كذا فى الكف
باب عدده فى جنة المأوى.

قال عبد الله بن مسعود اقتطع
كذا فقصرت الصلاة والقصر فيها كم
اتم الصلاة سبعين مرة قال ابو الدرداء سنة
فصليت فيها اربع ركعات قرأت فى الركعة
الاولى الحمد لله وقل هو الله أحد
وفى الثانية الحمد لله واذا جاء نصر الله
وفى الثالثة الحمد لله وقل يا ايها الكافرون
وفى الرابعة الحمد لله واذا زلزلت وسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره

المكتبة
الألوكة
www.alukah.net

وجدت وأيت في كتاب بعض اصحابنا عنه
سمعت بعض اصحابه احمد بن سليمان الفقيه
حدثنا احمد بن سلمة حدثنا عمرو بن
احمد حدثنا أبي بكير قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل ميت يختم
على عمله الا المرابط في سبيل الله تعالى
فانه ينمو له عمله الى يوم القيامة ويؤمن
من فتان القبر.

حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطروح حدثنا
اصبغ حدثنا عبد الله قال وأخبرني الليث
ابن سعد عن زهرة بن سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
مات مرابطا في سبيل الله اجرى عليه

أجر

ابو سليمان الغفاري
حدثنا احمد بن
سلمة حدثنا عمرو
ابن احمد

أجر عمله الصالح الذي كان يعمله أجرى
عليه رزقه وأمن من الفتان وبعثه الله
يوم القيامة آمنا من الفزع.

حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطروح حدثنا
هانئ عن ابي شريح عن عبد الكريم بن
الحارث قال سمعت وهب بن عبد الله
يقول عن عن حدثه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال العلم والسكينة
في الحجاز والايمان والفضل في الغرب والجفا
والكفر في المشرق.

حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطروح حدثنا
هانئ حدثنا خالد بن حميد عن سفيان الثوري
يذكر انه كعب الاحبار قال ما على الارض
عباد اكرم على الله من عباد يشهدون

www.alukah.net

بالاسكندرية ولا رباط أحب الى الله من
رباط الاسكندرية فطوبى لمن رابط به
واستشهد وطوبى لمن صلى به صلاة الضحى
الناس فضلا فطوبى لهم ثم طوبى لهم

حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطرف وحدثنا
هانئ عن محمد بن اسماعيل الانصاري قال
قال الاوزاعي عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صليت ليلة اسري بي على الباب
الشرقي من ابواب الاسكندرية ومعي جبريل
عليه السلام ومعي جبريل عليه السلام
في سبعين الفا من الملائكة فقالت الاسكندرية
ربي على طهري خاتم النبيين ورسول رب
العالمين وسيد المرسلين وجبريل في سبعين
الفا

من الملائكة فطهري يا رب من الشرك
فاجاب الله تبارك وتعالى لا حول له على
طهرك خير خالقي واسكنك خير عبادي
واجعلك خير بلادي.

حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطرف وحدثنا
هانئ عن محمد بن هرون عن حفص بن عمر
عن الاوزاعي عن مكحول قال تكبيرة في سبيل
الله تعالى على ساحل البحر تهدم كل ذنب
حتى الشرك.

حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطرف وحدثنا
هانئ عن محمد بن هرون عن حفص بن عمر
عن الاوزاعي عن عبد الواحد بن قيس
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا أبا هريرة طوبى لقوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من أمتي يموتون على ساحل البحر يخرجون
من قبورهم يوم القيامة يشفع كل واحد
منهم في سبعين ألفا حتى يردوا الجنة.
فيقول الله تبارك وتعالى لخزنة الجنة
الواحل فيقولون نعم فيقول الله عز وجل
لا حساب عليكم أدخلوا أفواج الأبكار
حدثنا أبو بكر بن محمد بن أحمد بن فروخ
المحاربي حدثنا علي بن سعيد الرازي
حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك قال
كان أبو محمد الإسكندراني أتى أربعين
سنة فكان متلهفا على ما فات من عمره
يقول خدمت الدنيا أربعين سنة.
حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطروح حدثنا

هانئ

هانئ عن محمد بن هارون عن الفضيل بن
عياض عن ليث بن أبي سليم عن طاوس
اليماني قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المرابط في سبيل الله على ساحل
البحر له في كل يوم دعوة مستجابة.
حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطروح حدثنا
هانئ عن ابن أبي عمر عن سعيد بن أبي
عروبة عن جابر عن سعيد بن جبير عن
أبي هريرة أنه قال له من أين جئت وقد
كان ذهب بالشام قال من الإسكندرية
قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول المقيم بطرسوس ثلاثة أيام من
غير رباط كمن عبد الله سبعين ألف سنة
قيامها صيام الروم والعرب.
حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطروح حدثنا

الألوكة
www.alukah.net

هانئ عن محمد بن عياض انه قال لقينا والله
اعلم انه الاسكندرية فيما يقال الذي ذكر
في التوراة والفرقان في الانجيل والبيضاء
في الزبور وهي الدهماء.

حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطرف وحدثنا
هانئ عن خالد بن حميد عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون
مسالح وخير مسالحكم في المغرب يريد الاسكندرية

حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطرف وحدثنا
هانئ عن محمد بن عياض قال لقينا والله
اعلم انه كعبا قال وددت اني لزمت حتى
اشهد يوم الاسكندرية قيل له يا كعب فتحت
الاسكندرية قال ليس ذلك يوم انما يوم
اذا جاء تسعمائة سفينة حتى تتم سبعمائة

عنه وراط مشلع فذلك يوم الاسكندرية
والذي نفس كعب بيده ليقتلنه بط حتى
يبلغ الدم ارساغ الخيل.

حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطرف وحدثنا
هانئ عن محمد بن عياض قال كعب اني
لأجد في كتاب الله الذي انزل له على
موسى بن عمران عليه السلام انه مرابط
في سبيل الله بالاسكندرية ضحوة جعل
الله لنا جانبه ذهب فيه لؤلؤة تضيء
ما بين المشرق والمغرب باطراف الملك والكنوز
والذي نفس كعب بيده انه لكذا مكتوب
في التوراة.

حدثنا ابو بكر بن محمد بن احمد بن عبد
الله بن سوار البزاز حدثنا احمد بن الحجاج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفروي قال حدثني حمزة حدثني محمد بن
يزيد عن مالك بن يحيى عن معاوية بن يحيى
عن الاوزاعي عن بلال بن سعد عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كبر على شاطئ البحر تكبيرة لا يريد بها
الا وجه الله تعالى والدار الآخرة جعل
الله له في ميزانه يوم القيامة صخرة أثقل
من السموات السبع والأرضين السبع وما
بينهن وما تحتهن.

حدثنا ابو بكر بن محمد بن احمد بن عبد
الله بن سوار البزار حدثنا الاصبغ بن ضمام
عن اسماعيل عن ابي فديك ان عتبة بن ابي
سفيان عقد لعلقمة بن سعيد القطيفي على
الاسكندرية ولبث مئتي عشر الفا فكتب

علقمة

علقمة إلى معاوية يشكو اليه عتبة بن ابي
سفيان حيث غربه فوجه اليه معاوية بن
ابي سفيان بعشرة آلاف من اهل الشام
وخمسة آلاف من اهل الحجاز فكان في سبعة
وعشرين الفا بالاسكندرية.

حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطرف وحدثنا
اصبغ بن الفرج القرشي حدثنا عبد الله
ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة ان
علقمة بن يزيد القطيفي كان على الاسكندرية
ومعه اثنا عشر الفا فكتب الى معاوية انك
جعلتني بالاسكندرية وليس معي الا اثنا
عشر الفا يكاد يرى بعضنا بعضا من القلة
فكتب اليه اني قد اسدرتك بعبد الله
ابن مطيع في اربعة آلاف مكيبا بأعنة

خيولهم متى ما يلقهم عنك فزع يغيروا اليك

حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطرف وحدثنا
اصبغ حدثنا ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة
عن يزيد بن ابي حبيب انه قال فتح عمرو
ابن العاص الاسكندرية فكنفها المسلمون
في رباطهم ثم غزوا فابتدروا فكان الرجل
يأتي المنزل الذي كان فيه صاحبه قبل
ذلك فيبتدره فيسكنه فلما غزوا قال عمرو
ابن العاص اني اخاف ان تخرب هذه المنازل
اذا كنتم تتعاودونها فلما كان عند الكريون
قال سيروا على بركة الله وعونه فمركز
رحله في دار لولبني أبيه فكان الرجل يدخل
الدار فيركز رحله في منزل منها ثم يأتي
آخر فيركز رحله في بعض بيوت الدار

فكانت

فكانت الدار تكون لقبيلتين وثلاث فكانوا
يكنونها حتى اذا قفلوا سكنها الروم وعليهم
رمتا فكان يزيد بن ابي حبيب يقول لا يحل
لاحد بيع ولا يورث شيء منها انما كانت
لمن يكنونها.

قال فلما كان فتنة الاخر قدم منويل
الخصي فاجابه اهل الاسكندرية وفتحوها
وعليها سورها فخاف عمرو بن العاص ان
اظهره الله عليهم ليهدمن بقية سورها
حتى تكون مثل الزانية نؤتى من كل ناحية
فقاتلوا قتالا شديدا فاظهر الله المسلمين
عليهم فهدم عمرو سورها كله.

قال يزيد وكان عثمان قد عزل عمرو
ابن العاص عن مصر وجعل عبد الله

سعد فلما أتت الروم الاسكندرية سأل
عثمانه اهل مصر انه يقر عمرو به العاص
عليهم حتى يفرغ منه قتال الروم فانه له
معرفة في الحرب ولكيسة في العدو ففعل
حتى لقرهم الله على يد عمرو به العاص
فاراد عمرو أن يكره على الحرب وعبد الله
ابه سعد على الخراج فقال له عمرو انا
كاسلك البقرة بقرنيها وآخر يحلبها فابى
عليه عمرو به العاص فولى عبد الله
ابه سعد مصر.

حدثنا عبد الرحمه حدثنا مطروح
حدثنا اصبغ حدثنا ابه وهب قال اخبرني
الليث به سعد عمه موسى به على عمه
ابيه عمه عمرو به العاص انه افتتح
الاسكندرية

الاسكندرية الفتح الاخير عنوة في خلافة
عثمانه به عفانه رضي الله عنه بعد موت
عمر رضي الله عنه حدثنا عبد الرحمه حدثنا
مطروح حدثنا اصبغ حدثنا ابه وهب
قال اخبرني عمرو به الحارث عمه يزيد به
ابي حبيب عمه عوف عمه خطاب انه قال
القرياط مه مصر ضمنهم ام دينار وفرضها
وانه عمرو به الخطاب لما سمع بذلك كتب
الى عمرو به العاص يامره انه يخيرهم فانه
رظروا في الاسلام فذلك وانه كرهوا
فاردهم الى قراهم.

حدثنا عبد الرحمه حدثنا مطروح حدثنا
اصبغ حدثنا عبد الله به وهب قال اخبرني
الليث به سعد عمه يزيد به ابي حبيب

الألوكة
www.alukah.net

ان المقوقس الرومى الذى كان ملكا على
مصر صالح عمرو بن العاص على ان يسير
من الروم من اراد ان يتجهز ويقيم من
اراد الاقامة من الروم على امر قد سماه
وان يقره على القبط دينار بن عن كل
رجل منهم فبلغ ذلك هرقل ملك الروم
فسخط اشد السخط ثم انكر ذلك اشد
الانكار فنفر الجيوش فقلعوا الاسكندرية
وآذنوا عمرو بن العاص بالحرب فرجع
اليه المقوقس فقال له سائلك عن ثلاث قال
وما هن قال لا تبدل للروم مثل الذى
بذلت لى فانى قد نصحت لهم واستقوا
نصيحتى ولا تنقصهم بالقبط فان النقصه
لم يأت من قبلهم وادن من ذنبه اذا

انا

انا مت فادفنى فى اى يمنى فقال وهذه
اكونه.

وكانت قرى مصر قد استوانت
قرية يقال لها بلهيب وقرية يقال لها
الحيس وقرية يقال لها سلطيس فوقع
سبايا هم بالمدينة وغيرها فرد عمرو بن
العاص رضى الله عنه اهل الحيس الى
قراهم وصيرها وجماعة القبط وقاتل
عمرو بن العاص رضى الله عنه الروم
حتى فتح الاسكندرية عنوة فسرا بغير
عهد ولا عقد لهم كلها صلحا فى قول
ابن ابى حبيب الا الاسكندرية.

حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطروح
حدثنا اصبغ بن الفرج حدثنا ابن وهب

www.alukah.net

قال اخبرنى الليث به سعد عن زهرة
ابن معبد قال قال لى عمر بن عبد
العزيز اين تسكن من مصر قلت
اسكن الفسطاط قال لى فأين انت
من الاسكندرية قال عزمت على ان اسكن
الاسكندرية يا اباعقيل قال فاعلى
الارض بلدة احب الى ان يكون قبرى
بالاسكندرية

قال الليث كنا نعود اباعقيل وهو
شديد المرض وكنا نخاف عليه فأتيناه
غداة من ذلك فقال رأيت الليلة عمر
ابن عبد العزيز فقال لى اين تسكن
يا اباعقيل فقلت بالاسكندرية منذ
عزمت علىّ فقال ابشر بما يسرك فى دنياك

واخوتك

واخوتك مرتين فقلت له الحمد لله
اما انت فقد بشرك بأنه لن الجنة

حدثنا عبد الرحمن حدثنا مطروح
حدثنا اصبغ حدثنا الليث بن سعد انه
عمارة بن غزية قال جعلت اذكر لربيعة
الاسكندرية وحالها ومحارسها فقلت
له فتصلى فى المحارس فقال وما شأنه
الصلاة فى المحارس انما ينتفى الحرس
ينكر الصلاة فى الحرس يرى ان الحرس
افضل من الصلاة فى معنى ما قال.

حدثنا الحسين بن جعفر السعدى
حدثنا عمران بن موسى بن حميد حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا يعقوب الزهرى
عن حميد الخراط عن محمد بن كعب القرظى

الألوكة
www.alukah.net

قال ابرم ذات العماد الاسكندرية.

حدثنا عثمان بن سنان الغرظي حدثنا عبد الرحمن بن معاوية حدثنا احمد ابو عمر حدثنا يوسف بن يعقوب الدمشقي حدثنا محمد بن رشيد عن جابر بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكان قد لقيه بالشام قال سمعت ابي حيث قال سمعت الاسكندرية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المقيم بطرسوس ثلاثة أيام من غير رباط كنزلة من عبد الله تعالى سبعين الف سنة مابين الروم والعرب.

حدثنا احمد بن عبيد حدثنا محمد بن عبيد الله بن الفضيل حدثنا محمد بن

الصفي

قفل على ظهر الطرس

الصفي حدثنا سويد بن عبد العزيز عن ابن وهب عبيد الله بن عبيد عن مكحول عن خالد بن سعدان عن عتبة ابي الندى السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاك عدوكم وكثرت الغرائم واشتملت الغنائم فعليكم بالرباط.

حدثنا علي بن احمد بن محمد بن حامد بن الازرق حدثنا محمد بن ابراهيم ابن عبد الله الدثلي بمكة حدثنا محمد ابن صالح حدثنا الحارث بن عمير عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجر الرباط فقال من رابط يوما

الألوكة
www.alukah.net

من وراء المسلمين كان له مثل خلقه من صام وصلى.

حدثنا احمد بن عبيد الرهبي حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر حدثنا ابن المبارك الهوزني حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا يزيد بن مريم حدثنا شيبان بن رفاعة ابو خديج قال اخبرني عابد بن رافع ابو خديج قال اخبرني ابو عيسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ابدا.

حدثنا هارون بن محمد بن هارون الموصلي حدثنا ابو بكر يعني عبد الرحمن ابن القاسم بن الواسطي حدثنا هشام ابن

ابن عمار قال حدثنا ابو عمارة ثنا ابن عمار عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الجهاد حلوا خضرا ما اطرقت السماء وانبتت الارض وسمعنا انا من قبل المشرق يقول لا جهاد اليوم ولأن رباط يوم في سبيل الله خير من عتق الف رقبة وعن صدقة اهل الدنيا جميعا.

حدثنا احمد بن عبيد حدثنا محمد بن جعفر بن يحيى بن زنجويه العطار حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة عن الهيثم بن حميد الغساني عن الحسن بن ابي الحسن البصري ومعاوية

لابه الى ظليه حدثنا حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الخيل
معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة
وأهلها معانون عليها ومن ربط فرسا
فى سبيل الله كانت النفقة عليه كالمادّ
يده بالصدقة لا يقبضها.

حدثنا على بن منصور الطيبى حدثنا محمد
الموسى بن موسى الاقصى حدثنا شجرة
ابن عيسى عن ابن ابى كريمة عن مسرح
عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على
عمله الا المرابط فانه يجرى عليه اجر
عمله حتى يبعثه الله.

حدثنا

حدثنا ابو يوسف يعقوب بن المبارك
حدثنا عمر بن احمد حدثنا يوسف بن عدى
حدثنا عبد الله بن ادريس عن مصعب
ابن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال
قام عثمان بن عفان رضى الله عنه على
المنبر فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول حرس ليلة فى سبيل
الله تعالى افضل من الف ليلة يقام
ليلها ويصوم نهارها.

حدثنا ابو بكر بن محمد بن احمد
ابن فروخ حدثنا ابو القاسم اسماعيل
ابن الحسن بن جعفر الاسكافى فى منزله
بالعسكر حدثنا زكير بن عباد حدثنا
ابو الصلت عن زياد بن كليب عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عنبسة عن مكحول عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من رابط اثنى عشر يوما في سبيل
الله فليجتهد عباد المسجد انه يدركوا
افضل ما اعطاه الله ومن رابط اربعة
وعشرين يوما اعطاه الله اجر الشهيد
المتشحط في دمه ومن رابط ثمانية واربعين
يوما سلم وغنم فان مات جعل الله
روحه في حواصل طيور خضر تسرح في الجنة
حيث شاءت وناوى الى قناديل معلقة
تحت العرش ولم يدركه بعد ذلك
ذنب الا ان خرج من الجماعة او قتل
نفسا مؤمنة فان الله سبحانه وتعالى
حرم الجنة على القاتل والآمر ومن

اغتاب

اغتاب غازيا في اهله نصب له يوم
القيامة الميزان فيقال له خذ من حسناته
ما شئت فما ظنكم.

حدثنا احمد بن عبيد الحمصي حدثنا
موسى بن عيسى بن المنذر حدثنا علي بن
عياش حدثنا الليث قال حدثني ابو
ابو موسى بن سعيد بن العاص عن
مكحول الدمشقي عن شرحبيل بن السمط
عن سلمان الفارسي انه وجد شرحبيل
مرابطا بحمص فقال له ما تصنع ههنا
يا شرحبيل فقال ارابط في سبيل الله
تعالى قال انه كنت صادقا فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
رباط يوم وليلة في سبيل الله تعالى

www.alukah.net

خير من صيام شهر وقيامه فمات
جرى عليه عمله الذى كان يعمل وأجرى
عليه رزقه وأمن من الفتان.

حدثنا محمد بن على بن سلامة
حدثنا محمد يعنى ابا جعفر بن الحسين
ابن الوزير حدثنا اسماعيل يعنى ابن
عياذة حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تقلد سيفا ليلة جمعة فى سبيل الله
مرابطا يريد بذلك الا وجه الله
تعالى ثم مات بعد ستة كتبه الله
مرابطا إلى يوم القيامة حدثنا الشيخ الحسين بن عمر
قال انشدنى عبد الرحمن بن عبيد قال

انشدنى

انشدنى مطروح بن محمد بن ساكن شعرا

اصبروا الخيل واصطبروا عليها
فان العز فيها والجمالا
اذا ما الخيل ضيعها رجال
وبطنا ما فثار كنا العيالا
نقاسمها المعيشة كل يوم
ونكسوها البرائع والجلالا

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر الحديث الصحيح بفضل الله الصلاة
الرابط بثغر الرباط بأنفه صلاة
وخمس وعشرين صلاة وعن محمد بن
خزيمة عن ابيه انه قال سمعت ذلك
فقصدت المرابطة بالمحروسة بالاسكندرية
من شهور سنة ستين وستمائة فى زمن

الألوكة
www.alukah.net

ولاية السيد أيوب الكردي رحمه الله
فأتيت اليها فنظرت بباطنها لاعمارتها
مرابعة وعشرين ميلا عند الصباح.
فلما وصلت المدينة وجدت الباب الشرقي
منها مفتوحا بابه صفيح مصفح بالحديد
يبعد المدينة منه بقنطرة من خشب
وعند آخر النهار تشيل البوابون
بالادوات فطلبت الدخول للمدينة فمنعت
من ذلك الى ثلاثة ايام فاذا انا بخندق
ملآن بالماء محيط بالمدينة عرضه عشرة
اذرع وبه صيادون يصطادون السمك
فقلت للبوابين بالمدينة اريد الدخول
فقال كبيرهم لا نستطيع اللك واوقفت
بين يديه فاذا هو رجل كبير السن
فسلمت

عليه فرد علي السلام وقال لي
ما اسمك فقلت محمد بن عبد الوهاب
فقال وما لقبك كنيتك فقلت ابو
خزيمة فقال وما هي جلدك فقلت فراتي
فقال لي اي شيء جئت فقلت ايها
الملك الوهاب سمعت ان كل من رابط
بالاسكندرية له من الاجر كذا وكذا
فطلبت الرابطة بها فتركني واقفا
وبيده قرطاس وسألني عما انا فرددت
عليه ذلك وسألني ثانيا فرددت عليه
ذلك فنادى رجلا ان يجيء بصورته
وقال لي تريد الرابطة فقلت نعم فمشى
الخدام الى محل فيه فرش ورتب لي
طعاما وشرابا مثل العسكر ولازالوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يتلوني بين يدي الملك ثلاثة أيام
ويبالوني كل يوم اربع مرات فنرد عليه
مقالتي الأولى ثم بعد ذلك قال لي
أتريد المرابطة فقلت له نعم فقال لي انه
بالمدينة ثلاثمائة وستون اميرا تحت يد
كل أمير ثلاثمائة وستون نفرا وكل امير
له يوم وليلة يحرس حول المدينة فأتاه
يوم امير النوبة فاحضر بين يديه فسلمني
اليه فكتبني في دفتر وسلمني ترسا
تساوي ثمانمائة دينار وسيفا هنديا
ورمحا خطيا فلما انه صلى الأمير العصر
جهز الخيل وعد الرجال وسلاحها ثم
واستراح وخرجنا معه عند باب الملك
لابسين الزرد والخود وآلة الحرب
وكتبة

وكتبة يكتبون في العساكر كل أحد
باسمه الى ان كتبوا ثلاثمائة وستين
رجلا كلهم راكبون الخيول فخرجنا ولا
زلنا بالمدينة وابريه الى العباسية فضربت
لنا بالمدينة الملك فدخلنا فتفقدونا وكتبونا
ثانيا وفي كل يوم يفعلون بكل امير
كذا على عدد ايام السنة فكان يخص
كل امير في السنة نوبة واحدة وكنا
نزور الأولياء ونتعاهد المساجد فرأيت
بثغر عسقلان مسجدا خرابا وذكر لنا انه
كان بالمدينة اثنى عشر الف محراب وبها
مائة وتعمر خطبة وفي كل ولي
وظيفة في يوم بعينه وازقة المدينة
مفروشة بالرخام الهيصمي عالية البنا

الألوكة
www.alukah.net

الزمانه استخدام الصور المنقوشة على العامودية اذا اتى عدو على المدينة يرى كل صورة يصعد اليها من البحر صورتها ويكثر والصراخ في جانب البحر فتعرف الناس بذلك وبيد العامودية حوض من الزلط الاسود منقوش عليه خوص واصطاط وسراكب ودواب واشكال على صفات مختلفة وهو مغطى مسبول عليه بالرصاص.

وكان اذا اتى المدينة عدو يفور من الحوصه ماء وتنظر الى الحوصه فترى كل صورة في الحوصه صفتها طالعة الى البحر.

وذكروا ان الحوصه كان به

شديدة البياض لا تبطل العمارة من أنواعها على الدوام وكل خراج يأتي الى الملك يأمر بصرف ثلثه في عمارة السور بالثلثمائة وتحته قلة بيضة مرسومة بماء الذهب باسم الملك وكل وزير للملك قلته بيضة بالزلط الابيض وكانت قلة الملك في الجانب البحري وبالباب يفتح شرقيا وآخر قبليا وعلى الباب القبلي عامود وبه مربعاته من الزلط الاحمر وصور عليها اصطاط وخوص ملون كل عامود منها سبعون ذراعا وهما متساويان في طولهما بينهما فسحة طولها سبعون ذراعا وهما متساويان في طولهما بينهما فسحة طولها سبعة عشر ذراعا وعليها شبكة من نحاس.

وذكر لنا بعض الاخوان انه كان في سابع الزمانه

خليه الذى احتكمه فلما أخذت المدينة
من الهريقل أرسل جاسوسا فى صفة راهب
بأموال كثيرة ودخل إلى المدينة وتوصل
الى ملكها فقال له انى بالحوصل ذخيرة من
ذخائر الحكماء وحسن لو فتحه فتحه الملك
فطال استخدامه.

وذكروا أيضا انه بقرب كوم ايماس
وجامع السلطان جرى طرف الكوم قصر
مقاس وعليه علم كبير فلم أزل أسأل عن
ذلك قال بعضهم انه كان به رصد الأشربة
كل من رمى على بابه كناسة يصبح يراها
على كوم ايماس فلا يزال المغلوب جاسوس
الهريقل يحسن للملك فتح ذلك المكان
فأمر بفتحه ففتح فوجد به مكنسة من نحاس

على

على زلطة سوداء فلما أن فتح بطلت حركة
ذلك.

وباب المدينة الشرقى الذى يسمى باب
محمد صلى الله عليه وسلم كان سكنى
للوزير الكبير فنام ليلة فرأى فى منامه
انه بالباب شهداء استشهدوا بالوقعة
ورفعوا به فشكوا منه دوس النعال فلما
أصبح الصباح ذكر ذلك للملك فأمر به
ويفتح باب الرخام الكبير وكان الملك
يعمل به مولدا فى كل ليلة جمعة والباب
الغربى الذى قتل فيه ابن الملك الهريقل
ذكر انه بلغ من السلطنة الف وأربعمائة
شهيد.

وأما الباب الثانى فهو لوزيره الثانى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فكنا ليلة نكون نوبتنا نسمع مجالس الذكر
كصحيح الحج فظهر لي الوقعة بالمدينة.

وبها مائة وثمانون مدرسة لطلب العلم
حتى كان بالمدينة طلابون تكتب على القناوي
ولا ترى في المدينة ترابا ولا حصوة ولا
يطلوها رخام.

وفي كل عام تأتي مركب من الهريقل
للمدينة بها مائة ضيف حاملين الزلط
الأسود لتكسية الروس برصوفها بداخل
الصور ومعهم هدايا وذلك كل نزل
زيارتهم كنيسة ولد الهريقل التي قتل
بها وهي بوسط البلد ولها شهرة بعمارتها
وبنائها بقرب مسجد يقال له قيلولا
في الصف القبلي يصعد إليه بسلم من
حجم

حجم وهو مشهور بكثرة العلماء وبها مسجد
بابه يعرف به سمي شهيدا دفنوا به.

وبها مسجد في الجانب الغربي يسمى
بالعمري وآخر بابه يعرف وآخر بالباب
الشرقي يسمى بالفخرية به سمي مرطبة
العلم.

وبالمدينة من الجانب البحري سبع محارس
عالية البنا بها رماة ترمي بالقسي يرمي
أحدهما على سبعة أميال.

وفي الجانب الغربي باب يسمى باب
البركة وباب الخضر عليه السلام يزوره
الملك كل يوم جمعة ويتعهده فيه بخير
كثير والجامع الكبير يسمى بجامع الغربا
به ثلاثمائة مجاور لطلب العلم وفي
ركنه البحري منزل عمرو بن العاص لما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رمى بالمنجنيق حيه اخذت المدينة .

وبظاهر المدينة مسجد يعرف بجامع المارية بجانبه عمود كبير واخر صغير.

وذكروا انه العامود المشارة كنز

وكان الملك في زمن الشتاء وزمن الزلزلات يأمر بنهب الصوانه تحت العامود الكبير ويخرج الملك وينهب البيارق على الاسوار خلف وبيض وحمر ومفترجات ويأمر الملك في ذلك الوقت بفتح الخليج وتنظيفه حتى يأتيه قاعه لانه مرخم بالرخام .

وفي زمن النيل تجتمع المراكب فيه وتطلع الناس للمفرجات والبيع والشراء والتنزه الى ايام عديدة .

وبابواب مساجدها قناديل معلقة

حتى

حتى اذا كان الليل يحتاج احد الى شئ ، وقع منه يراه .

وظاهر المدينة من الجانب البحري على ضفة اميال منارة في البحر خراب بها سبع عقود اسفلها تعلوها ضفة عقود تعلوها ثلاثة عقود يعلوها عقد واحد طول كل عقد من العقود الاولى سبعة وعشرون ذراعا بذراع العمل وعرضه كذلك .

وفي وسط منارة مربعة الاركان يصعد اليها بسبعة وتسعين سلما كل سلم اربعون ذراعا وعرضه كذلك من النحاس الاصفر منقوش عليه خصوص واربطة لكل باب منهم ثلاثة لوالب اذا فرك يسمع له دوي كالرعد وخلف الابواب الاربعة مرآة من

لها بندانه مزينة بالذهب وفوق علم مرفوعة
يدور معها أينما دارت .

فاذا كانت الشمس شرقا أو غربا تدور
بالآلات الى ناحية فيرى منه فيها مرفوعا
مسيرة ثمانية آلاف ميل مكتوب عليها ذلك
ولكن وجدناها معطلة باقية على تلك الصورة

وذكروا انه سبب تعطيلها انه ولد
هرقيل لما أتى إلى الثغر عند الوقعة
المعروفة بالهرقل وكانه لما تحول الرآة
الى ناحيته فيرى ما يجرى فى المدينة وكانه
الهرقل أوصى لولده وقال له اذا كانه
القتال دور المرآة نحوى لأرى ما أنت
فيه فلما وصل المدينة اعلم الخازندار
بذلك فلما وقع الحرب قتل ابه الهرقل

وأسر

وأسر قومه فبطل الخازندار حركتها و فرّ
الهاربا وكنا نتفرج على ذلك واقمت بالاربعة سنة كانها اربعة يوما فيالها
من مدينة بالصدائع وماء انه
واهلها لكبر فانها لا تبطل القراءة
منها ولا طلب العلم لا ليلا ولا نهارا
ايمانا بالها ونورا لوضعها بالاولياء
اسرارهم واضحة وكراماتهم باهرة وأقوالهم
صحيحة أعاد الله علينا من بركاتهم ونفعنا
بمددهم أجمعين .

تمت فضائل الاسكندرية بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه والحمد لله وحده ؟

—

تم استنساخ هذا الكتاب فى يوم السبت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

٢٧

الثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة سبع
وستين وثلاثمائة والف هجرية موافق للرابع
والعشرين من شهر يناير سنة ثمان واربعين
وتسعمائة والف ميلادية وذلك بقلم العبد
على الفرد الصمد محمد فتاوى محمد نقلا من
النسخة المخطوطة الموجودة بالمكتبة الازهرية
برقم ١٣٧٤ آداب وفضائل وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net